

التحديات: العولمة الثقافية كنتيجة للثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أبرز التهديدات التي تواجه الثقافة العربية، وثقافتنا الوطنية جزء منها. ويمكن مواجهة هذا التحدي بالتشبث بمصادر ثقافتنا العربية التي تنطلق من ركائز شديدة القوة والمتانة، والسنة النبوية، ووسيلة الثقافة، وهي الوعاء الذي يحفظ تراث الأمة وهويتها. حالة الإحباط التي يعيشها المثقف العربي تجعله غير قادر على القيام بما تمليه عليه رسالة الثقافة، وهي صياغة منظومة فكرية من القيم الإنسانية، في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، وانشغالهم برغيف الخبز قبل انشغالهم بالإبداع. وتقديم الدعم له، وتحسين شروط الحياة والظروف الاقتصادية. ارتفاع نسبة الأمية الثقافية في بلادنا، رغم ما يقدمه المشهد التعليمي من صورة مضللة ممثلة في ازدياد الجامعات والمدارس ودور العلم ومراكز البحث والتطوير، وتدني الإنفاق عليه. ومواجهة هذا التحدي تكمن في إعادة صياغة سياسات تربوية وتعليمية وعلمية شاملة، وتحقيق أهداف التنمية الشاملة، واعتبار التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والتقدم العلمي ركن أساس ومؤسس للتنمية الشاملة.